

الغرفة وينغلق الباب تلك الساعة بلوح اصفر فلا يزال كذلك حتى تنقضي
الساعات فتتعلق الابواب كلها ثم تعود الى حالتها الاول ولها بالليل تدير
آخر وذلك ان في القوس المنعطف على الطيقان المذكورة اثنتي عشرة دائرة
من النحاس منحرفة في كل دائرة زجاجة وخلف الزجاجة مصباح يدور به
الماء على ترتيب مقدار الساعة فاذا انقضت عمم الزجاجة ضوء المصباح وافاض
على الدائرة شعاعاً فلاحت دائرة محمّرة ثم ينتقل الى الاخرى حتى تنقضي
ساعات الليل وقد وكل بها من يدبر شأنها فيعيد الابواب ويسرح الصنج
الى موضعه وهي التي تسمى الميقاتة . انتهى بحروفه ونقطه

فليتأمل المطالع اللبيب في هذا الوصف ثم ليشرح لنا ماذا انطبع في
مخيلته منه ثم اذا كان هو السائل عن صفة ساعة الرشيد او ساعة اخرى
من « اشباهها » بل عن ساعة جيرون نفسها وأورد له في الجواب هذا
الشرح هل كان يقنع به ويرى انه قد أجيب عن سؤاله والسلام
بيروت في ٢٧ تموز سنة ١٨٩٩
جبران النحاس

مِتَفَرِّقَات

انقراض اللون الاشقر - قرر احد علماء منافع الاعضاء من الانكليز
ان الشقر من البشر سينقرضون من الدنيا عن قريب وذلك على ما ظهر له
مسبب عن قلة الرغبة في تزوج الشقر من النساء والعدول عنهن الى السمرة
فقد جاء في بعض الاحصاءات الانكليزية انه من كل مئة شقراء يتزوج

٥٥ فقط حالة كون السمرة يتزوج منهن ٧٩ في المئة . وبمراجعة التاريخ وجد
ما يؤذن بتحقيق هذا القول وان عدد السمرة قد ازداد كثيراً على عدد الشقراء
وذلك ان اميروس في احدي قصائده المعروفة بالايادا يصف الجيش
والنساء بشقرة الشعر ولكن اذا نظرنا اليوم الى سكان شواطئ الارخبيل
نجد شعورهم سوداء . وكذلك على عهد الرومان كان الغلوا شقراً الالوان الا
ان ذريتهم اليوم ليست كذلك . ومثلهم الجرمانيون والسكنديناويون
والانكليز السكسونيون فان هؤلاء كلهم كانوا يعدون من ذوي الالوان
الشقراء ولكن عدد السمرة ما زال يزداد كل يوم في المانيا واسوج وانكلترا

صفة دواء منذ نحو ستة آلاف سنة - عثر احد علماء الانكليز على
صفة دواء اكتشفت في مصر تاريخ كتابتها منذ القرن الاربعين قبل التاريخ
الميلادي وهي لعلاج الصلع وهذه صورتها
يؤخذ من شحم قوائم الكلب جزء ١ ومن تمر النخيل جزآن ومن
حسكاكة حافر الحمار جزء ١ ويصنع من هذه المواد الثلاث مرهم ويفرك
به الرأس فركاً شديداً

فوائد

معرفة الشاي الجيد - تؤخذ قبصة (مقدار ما يؤخذ بين اطراف
الاصابع) من الشاي المراد اختباره وتجعل في كأس ثم يصب فوقها ما يغمرها
من الماء البارد فان كان الشاي جيداً لم يتلون الماء الا لوناً خفيفاً واما اذا

كان مغشوشاً فيتلون الماء لوناً ثقيلًا . ولتمام الامتحان يؤخذ كميّتان من الشاي الجيد والمغشوش وتُجعل كلُّ منهما في كأسٍ على حدة وتُنقع كذلك ثم تُغلى كلُّ منهما على حدة فيظهر الفرق باجلى وضوح وذلك ان ماء الشاي المغشوش مها ثقل لونه يبقى شفافاً وبخلافه الشاي الجيد فان لون مائه يكون كدراً او بلون اللبن وسببه وجود الحامض التنيك الذي هو خاصة طبيعية في الشاي النقي ولا وجود له في الشاي المغشوش

ازالة الجبر عن الثياب - يغمس موضع الجبر من الثوب في اللبن الحار واذا كان موضعه صغيراً يكفي ان يرطب باللبن ثم يُفرك بقطعة مدججة من النسيج الابيض وذلك ان يبسط الثوب على فوطه قد طويت عدة اضعاف ويكرر العمل الى ان يزول الجبر بتمامه ثم يغسل اللبن بالماء الفاتر ثم بالماء البارد حتى يذهب اثره بكليته وهذا لا يضر شيئاً بلون الثوب الاصلي

اسئلة واجوبتها

المنصورة - اجد في كتب اللغة كلماتٍ شتى مثل صيغ مبالغة وغيرها مما هو بديهيُّ انها مشتقة ولكن لا اجد لها فعلاً مذكوراً في هذه الكتب وذلك كالقواع كشداد بمعنى الذئب الصيَّاح فقد اورده صاحب لسان العرب والقاموس ولم يورد له احدهما فعلاً وكذا القيَّاع بالياء المثناة كشداد ايضاً بمعنى الخنزير الجبان فانه ورد في لسان العرب ولم يرد له فيه فعل . فهل نعتبر صوغ فعلٍ لكليهما قياسياً لان المشتقات لا بد لها من مشتقٍ منه

او تقتصر على الاسم مثلاً ولا نصوغ له فعلاً محمود نجم الدين
الجواب - لا شك ان في كتب اللغة نقصاً كثيراً منه عن تخلف السماع لانهم لم يكادوا يدونون الا ما سمعوه ومنه عن اهمال الترتيب في مصنفاتهم بحيث لم يتبعوا نسقاً مطرداً في سرد المشتقات فربما ذهب عنهم بعض الكلمات من غير ان يتنبهوا لها ولذلك فكثيراً ما تجدون في تلك المصنفات انفسها الفاظاً لا يجرون لها ذكراً في مواضعها وعندنا من ذلك من القاموس وحده ما ينيف على ست مئة لفظه . على ان الاظهر ان كل ما يؤخذ بالقياس ينبغي اثباته في اللغة وان لم ينقلوه ولا سيما في مثل اللفظين اللذين ذكرتموهما اذ لا يعقل وجود المشتق بدون المشتق منه كما ذكرتم اللهم الا فيما نصوا على انه لا يستعمل منه فعل او ان فعله قد اُميت وفي هذا البحث كلامٌ طويل يقتضي مقالةً برأسها وقد سبق لنا شيء من ذلك في مقالة اللغة والعصر المنشورة في البيان فراجعوها ان احببتم

القاهرة - نرجو اجابتنا على السؤالين الآتيين

- (١) اذا اصيب احدٌ بداء الطاعون فهل يمكن ان يصاب به مرةً اخرى
- (٢) ماهي الحبة الاكالة وكيف تعالج وهل هي من الامراض المعدية

ا*ح*ع

الجواب - اما المسئلة الاولى فالمشهور بين اطباء ان من اصيب بالطاعون مرة لا يصاب به مرةً اخرى لان الاصابة الاولى تكون بمنزلة لقاح لجسمه يمنع قبوله للداء على حد التلقيح بسم الجُدري مثلاً غير انه من